يعرض للشيء في الذهن ولا يعرض في الخارج عروضا انضماميا
او انتزاعيا فيخرج منه الاعراض الموجودة في الخارج
كالسواد ولوازم الماهية والوجود والشيئية ونحوهما وما
عرض لبعض المحققين ان لا عروض للوجود والشيئية في
الخارج فيدخل في المعقول الثاني بخلاف ساير لوازم الماهية
توهم فاسد فان العروض ههنا يشتمل الاتصاف الانتزاعي
وهو موجود فيهما وان اريد به الخلط او العروض بعد
وجود المعروض فالثاني لا يحتمل في الوجود ايضا والاول
موجود فيه وفي ساير لوازم الماهية لانها انتزاعية
لا توجد من حيث الخلط الا في الخارج فقط وشانه
الكلية والجزئية والجنسية والفصلية فانها لا تعرض
لشيء من الموجودات الخارجية وكذا القياس والحجة
والعكس المستوي والنقيض وذهب المتاخرون الى ان
موضوع المعقولات التصورية والتصديقية مطلقا
سواء كانت معقولات اولى او ثانية او ثالثة وهو الحق عند ي
بالنظر الدقيق فان المعقول الثاني كالكلي والجزئي والذاتي
والعرضي يحمل محمولات على المعقول الاول والموضوع لا يحمل
محمولا للكلي الذي هو من المعقول الثاني قلت مع انه يشكل
في الكلي والجزئي يرجع الى تكلف مستغنى عنه فان قلت
ان الكلية والجزئية يحملان على العام والخاص والمفهوم
والعموم والخصوص من المعقولات الثانية قلت يحمل العام
والخاص ايضا محمولا في المنطق فيلزم الخلف وبالجملة ارجاع
المحمولات كلها الى المعقول الثاني العارض للمعقول الثاني
الاخر لا يتصور في بعضها وفي البعض يرجع الى التكلف
المستغنى عنه وهو كما ترى فالحق ما قال المتاخرون وبه

يشهد

يشهد ظاهر كلام المص فافهم فانه دقيق ثم الحيثية حيثية
تعليلية للبحث او تقييد به في نظر الباحث وبالجملة ينظر
في المباحث جهة الايصال بان يكون المحمولات متوقفة عليه
او بالعكس او يكون لازما لها فقط كما يظهر لمن تتبع في الفن
وما يطلب به التصور والتصديق يسمى مطلبا
بكسر الميم وفتحها والثاني اشهر وامهات المطالب اي
اصولها اربع ما واي وهل ولم فالاولان لطلب التصور والبا قيان
لطلب التصديق فما لطلب التصور بحسب شرح الاسم اي
لطلب تصور الشيء الذي لم يعلم وجوده في الخارج سواء كان
التصور بالذاتيات او بالعرضيات فيندرج فيه الحد التام
والناقص والرسم التام والناقص فيسمى شارحة لشرحها
مفهوم الاسم وهذا التصور اما ان يحصل ابتداء او مرة
ثانية في المدركة بعد زوالها عنها وحصولها في الخزانة
فالاول مفاد التعريف الاسمي على الطرق الاربع المذكورة
والثاني مفاد اللفظي كما سياتي تفصيله او بحسب
الحقيقة اي ان كان لطلب تصور شيء علم وجوده في الخارج تحقيقة
فيسمى حقيقية لبيانها ذات الشيء الموجود في الخارج
التي تسمى حقيقة عندهم اما بالذاتيات او بالعرضيات
فيندرج فيه الحد التام والناقص والرسم التام والناقص
ايضا الا ان في الاول لا يشترط العلم بالوجود وفي الثاني
يشترط ولكن يخرج من التقسيم التعريف بالفصل وحده
وبالخاصة وحدها لدخول تحت مطلب اي ويتجه
الاشكال ههنا بان لا حاجة لنا الى تحصيل ما الحقيقية
فان ما الشارحة والهل البسيطة يغني عنه اذا قدم
الاول على الثاني اقول وبالله التوفيق لو قصد افراده مطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)